معوقات تطوير المنهج :

أن الوعي بأهمية تطوير المناهج واستخدام التقنية في هذا التطوير عامل حيوي فعال، وكذلك المواكبة المستمرة للتطوير، والتدريب، والتأهيل، وتطوير طرق التدريس، كذلك ربط المعلومات بالحياة العملية والتقنيات المعاصرة، وايجاد الوسائل الفعالة لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وإيجاد التوازن بين الجوانب النظرية، والجوانب العملية في المنهج، كما أن تطوير المناهج أسبح اليوم مطلبا تربويا، واقتصاديا، واجتماعيا، وهذا يتطلب السعي الحثيث من أجل تحقيق تطابق المناهج مع التطلعات والأهداف التي نطمح لها، لكن عملية التطوير في مجال المناهج دائما ما تواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تعيق الاستمرار بهذا التطوير وأهم المعوقات التي تواجهها عملية تطوير المنهج هي:

1- **معوقات تتصل بطبيعة التربية**: التربية عملية نمو تستغرق وقتا طويلا ولا تكون آثارها واضحة بسرعة كما أن آثار التربية النظامية تتأثر بآثار غيرها من المؤسسات التربوية كالأسرة و الاعلام وغيرها، من السهل تنمية الميول و الاتجاهات و القيم و القدرات الابداعية لدى التلاميذ ولكن معرفة النتائج التي تحققها المستحدثات التربوية غير يسيرة.

2- **معوقات تتصل بطبيعة المدرسة :** تعتبر المدرسة المكان الذي تطبق فيه الأفكار و المستحدثات التربوية لأن المدرسة محافظة بطبيعتها وليس من السهل تقبلها لكل جديد وحديث في التربية وذلك بسبب انشغالها بالممارسات اليومية، إضافة إلى عدم إعداد العاملين في المدرسة لممارسة البحث العلمي وعدم تشجيع المجددين والمبدعين وعدم وجود قنوات

اتصال مناسبة سواء بين العامل في المجال التنفيذي للتعليم أو على مستوى المدرسة من صف إلى صف أو على مستوى الوزارة من إدارة إلى أخرى، وهذا يوضح الأسباب التي تعوق المدرسة في مجال التطوير(**محمد الخولي، 2011**).

3- **معوقات تتصل بالمعلم :** المعلم هو حجز الزاوية في العملية التعليمية لأنه يقوم بتنفيذ التطوير في مجال المناهج و يعمل على نجاحه او فشله وذلك من خلال تطبيقه في الفصل الدراسي وهذا يتوقف على عدة عوامل منها: ادراكه لأهداف التطوير و ايمانه بها وتمكنه من المادة العلمية والمهارات المطلوب تنفيذها فالمعلم لا يقوم بعملية التعليم فقط وانما يعلم بشخصيته وسلوكياته وعلاقته بتلاميذه و مدى تشجيعه لهم على التقدم نحو الامام.

4- **معوقات تتصل بالمجتمع :** ترتبط المدرسة بالمجتمع ارتباطا كبيرا لأنها جزء منه تتأثر بعاداته و تقاليده وافكاره و ثقافته لكن المجتمع ينظر إلى التطوير والتحديث التربوي نظرة حذرة و متشككة وبالأخص عند شعوره بأنها تتعارض مع عاداته و تقاليده وقيمه التي نشأ عليها.

5- **معوقات تتصل بطبيعة مشروعات التطوير :** لطبيعة مشروعات تطوير المناهج دور رئيسي في معرفة مدى نجاحها وتقبلها فالكثير من مشروعات التطوير تتصف بالجزئية والشكلية والارتجال ويعتبر ذلك من معوقات نجاحها وكذلك المشروعات المعقدة تحتاج إلى مهارات خاصه وظروف معينة من الصعب توفرها و تحمل العاملين في المجال التربوي اعباء ثقيلة و تجعلهم يصرفون النظر عن الاخذ بها.

6- **معوقات تتصل بالمباني و الوسائل و التجهيزات :** تعتبر بعض المدارس الحالية من المعوقات الكبيرة في عملية تطوير المناهج بسبب ان فصولها ووسائلها و تجهيزاتها تم تصميمها للشرح و التلقين وأهملت العمل الجماعي والابداع و البحث والدراسة والتفاعل المستمر مع الحياة والبيئة **(جودت سعادة، عبدالله إبراهيم، 2011).**

لذا؛ يتضح بأن سوء الإدارة التعليمية، وقلة الخبرات، وتسلط بعض مصممي المناهج بأفكارهم، جعلت من واقع التطوير شيء صعب للغاية، لأن علمية التطوير لابد أن تكون مرنة ومتجاوبة مع كل الظروف والبيئات، لكي نصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

شروط تطوير المنهج :

تحتاج عملية تطوير المناهج الدراسية بمعزل عن بعضها البعض إلى متعلمين يمتلكون قدرات عالية من الذكاء ربما أعلى قدراً من المستويات الحقيقية لأي متعلم وفي أي مكان، وذلك لأن هذه المناهج تتطلب منهم ربط ما يتعلمونه في كل مادة دراسية بغيره من العلوم والمعارف على مستواهم العقلي وبنائه في نسق فكري واحد متقارب الأبعاد، من هنا جاء التفكير في ربط المناهج وإعادة تنظيم أهدافها التعليمية بما يعمل على تقديمها في صورة كلية للمتعلم، سعياً لتحقيق تعلم أفضل.

لذا فعند تطوير مناهج التعليم يتحتم التزام عملية التطوير كما حدد **(محمود الناقة، 2014)** إلى ما يلي:

1. دراسة الواقع وفهمه وتحدد ملامحه وتسوير مناطق ضعفه وتخلفه